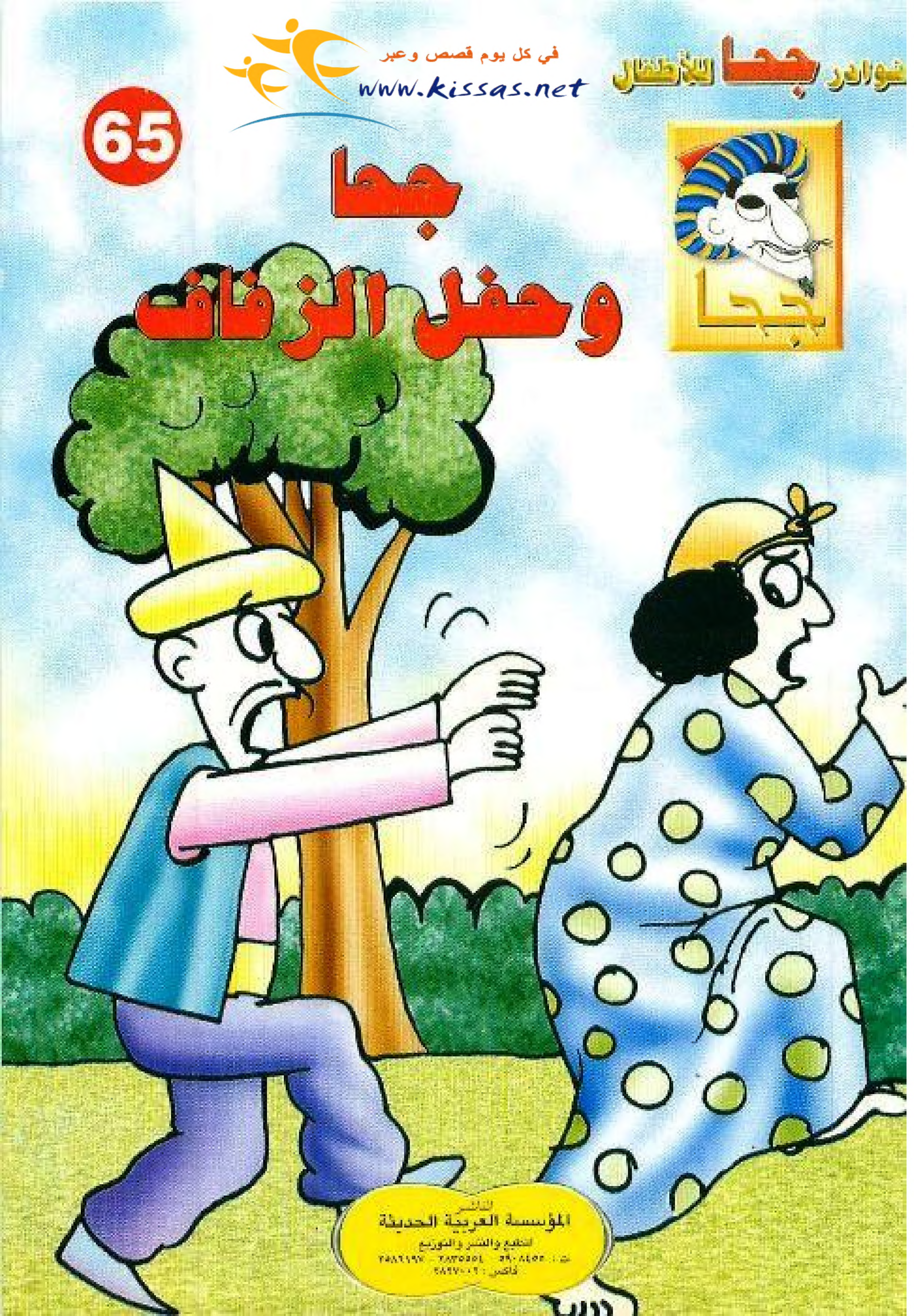
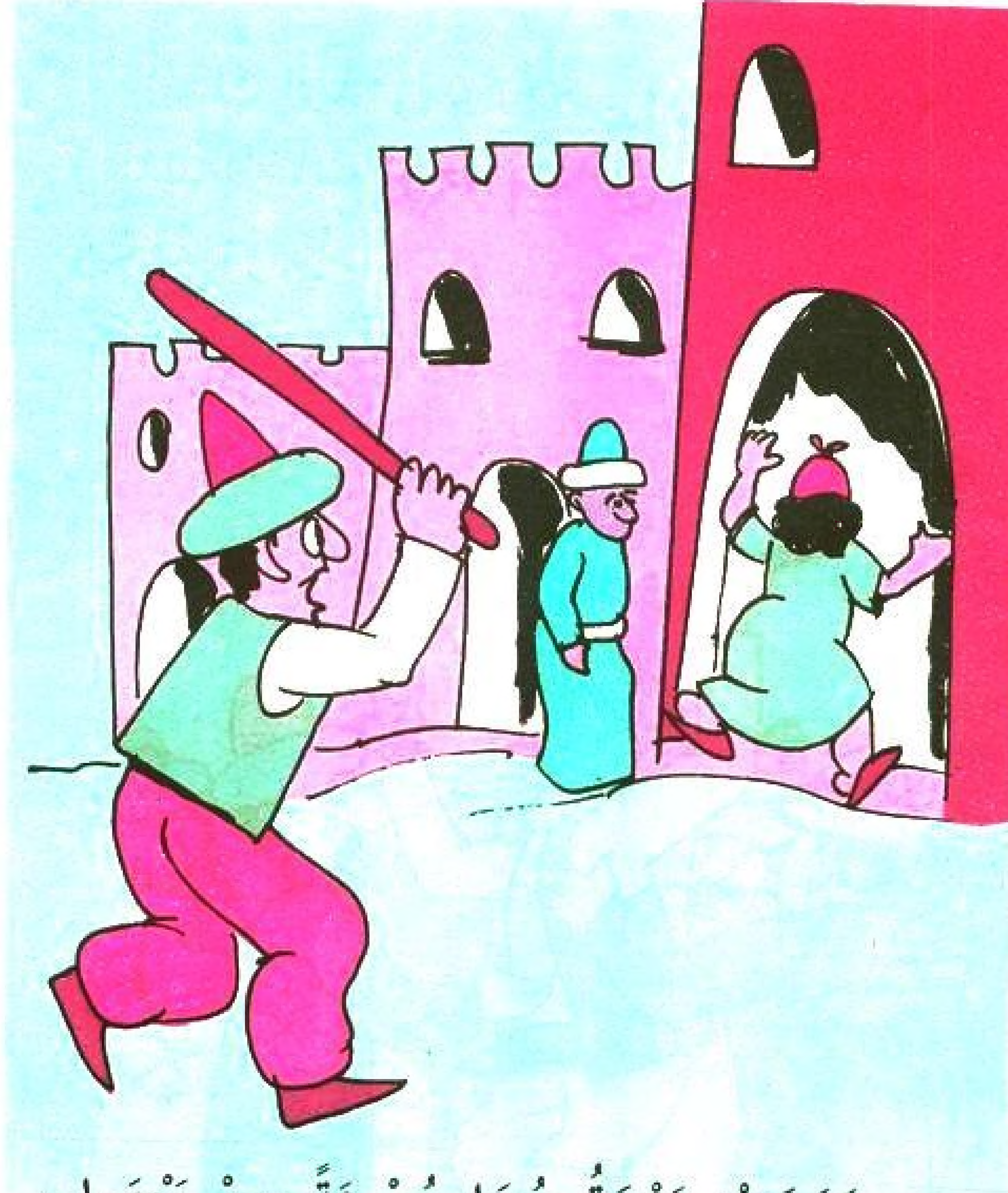

نوادر جحا للأطفال
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
65
جحا
وحفل الزفاف
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

كَانَ لِجُحَا جَارٌ بَخِيلٌ، أَقَامَ وَلِيمَةَ عُرْسٍ، وَلَمْ يَدْعُ جُحَا وَزَوْجَتَهُ إِلَيْهَا، فَغَضِبَ جُحَا وَزَوْجَتُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَجَلَسَا يُفَكِّرَانِ فِى حِيلَةٍ، لِحُضُورِ تِلْكَ الْوَلِيمَةِ.





خَرَجَتْ زَوْجَةُ جُحَا مُسْرِعَةً مِنْ بَيْتِهَا ، وَدَخَلَتْ بَيْتَ الْجَارِ ، الَّذِى بِهِ الْوَلِيمَةُ ، وَخَلْفَهَا يَجْرِى جُحَا بِعَصَاهُ .

أَمْسَكَ الْمَدْعُوُّونَ بِجُحَا، وَرَاحُوا يُهَدِّئُونَهُ، وَعِنْدَئِذٍ اِخْتَبَأَتْ زَوْجَتُهُ بِالدَّاخِلِ، وَجُحَا يَحْلِفُ، وَيَتَوَعَّدُ زَوْجَتَهُ.



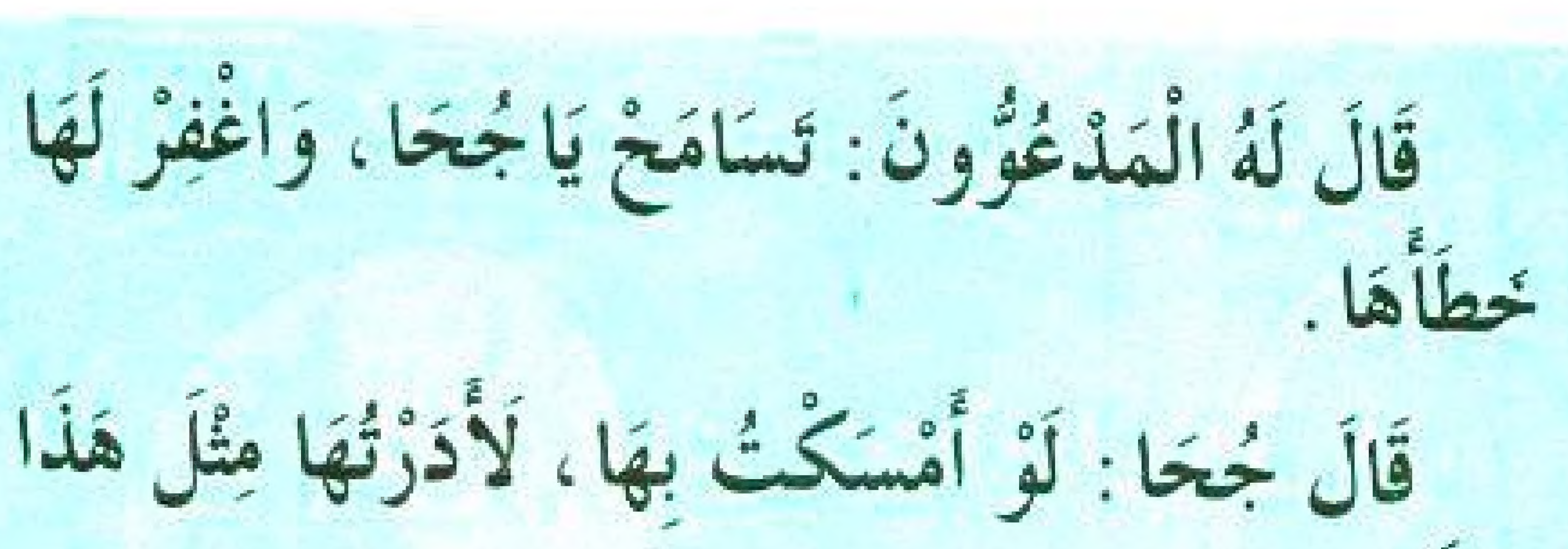


وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ مُدَّتِ الْمَوَائِدُ، وَوُضِعَ عَلَيْهَا الطَّعَامُ، وَجَلَسَ الْمَدْعُوُّونَ، وَعَزَمُوا عَلَى جُحَا لِمُشَارَكَتِهِمْ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ جُحَا، وَأَسْرَعَ بِالْجُلُوسِ مَعَ الْمَدْعُوِّينَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الطَّعَامِ، يَلْتَهِمُهُ بِشَرَاهَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

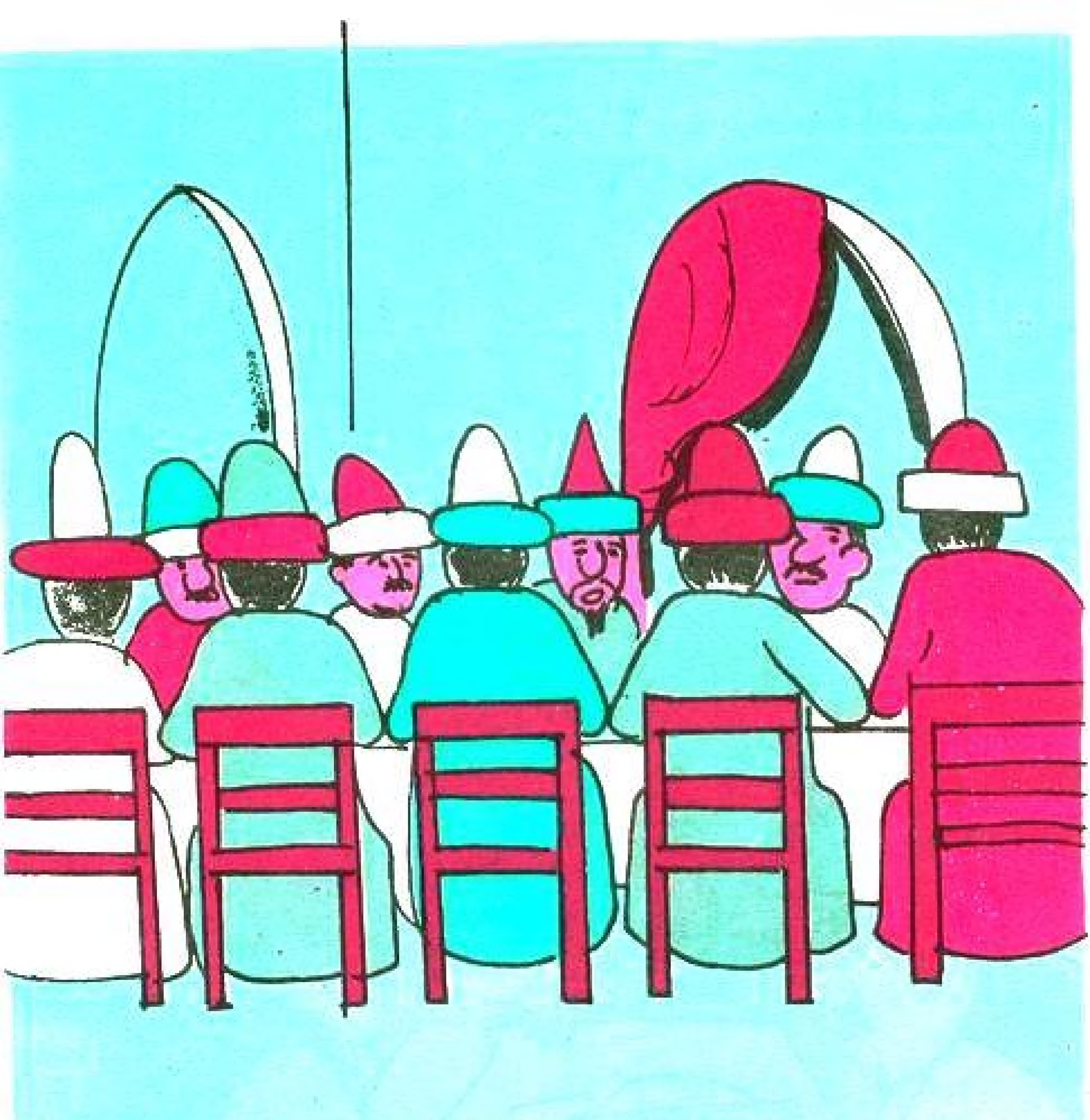
- ما أَعْجَبَ امْرَأَتِى، لَقَدْ عَرَفَتْ أَيْنَ تُلْقِى بِنَفْسِهَا.





قَالَ لَهُ الْمَدْعُوُّونَ: تَسَامَحْ يَا جُحَا، وَاغْفِرْ لَهَا خَطَأَهَا.

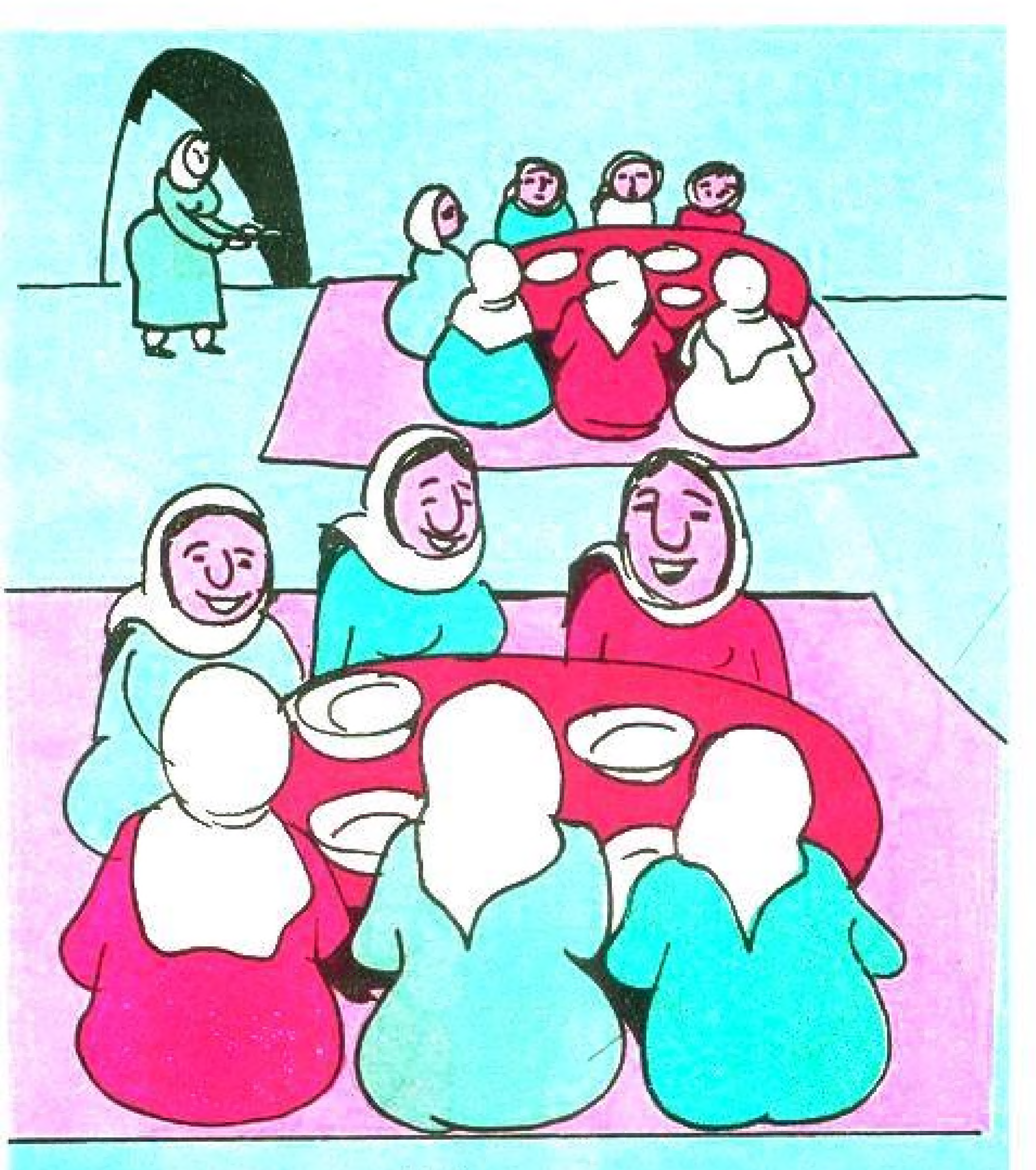
قَالَ جُحَا: لَوْ أَمْسَكْتُ بِهَا، لَأَدَرْتُهَا مِثْلَ هَذَا الطَّبَقِ.



وَكُنْتُ شَدَدْتُهَا كَمَا أَشُدُّ صَدْرَ هَذِهِ الدَّجَاجَةِ، وَمَزَّقْتُهَا، كَمَا أُمَزِّقُ هَذَا الْوَرِكَ، وَمَضَغْتُهَا كَمَا أَمْضُغُ هَذَا اللَّحْمَ اللَّذِيذَ.

قَالَ صَاحِبُ الْوَلِيمَةِ: كَفَاكَ يَاجُحَا، وَشَارِكْنَا فَرْحَتَنَا، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَأْتِيَ بِزَوْجَةِ جُحَا؛ لِتُشَارِكَ النِّسَاءَ الطَّعَامَ.





جَلَسَتْ زَوْجَةُ جُحَا تَأْكُلُ فِى سُرُورٍ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الطَّعَامِ ، قَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ زَوْجَةُ الْجَارِ الْحَلْوَى وَالْمَشْرُوبَاتِ.

وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ الْمَدْعُوُّونَ، وَقَفَ جُحَا وَقَالَ:
ــ لَقَدْ عَلِمْنَا بِهَذِهِ الْحَفْلَةِ، وَتِلْكَ الْوَلِيمَةِ اللَّذِيذَةِ، وَلَمْ تَدْعُنَا إِلَيْهَا أَيُّهَا الْجَارُ الْعَزِيزُ.

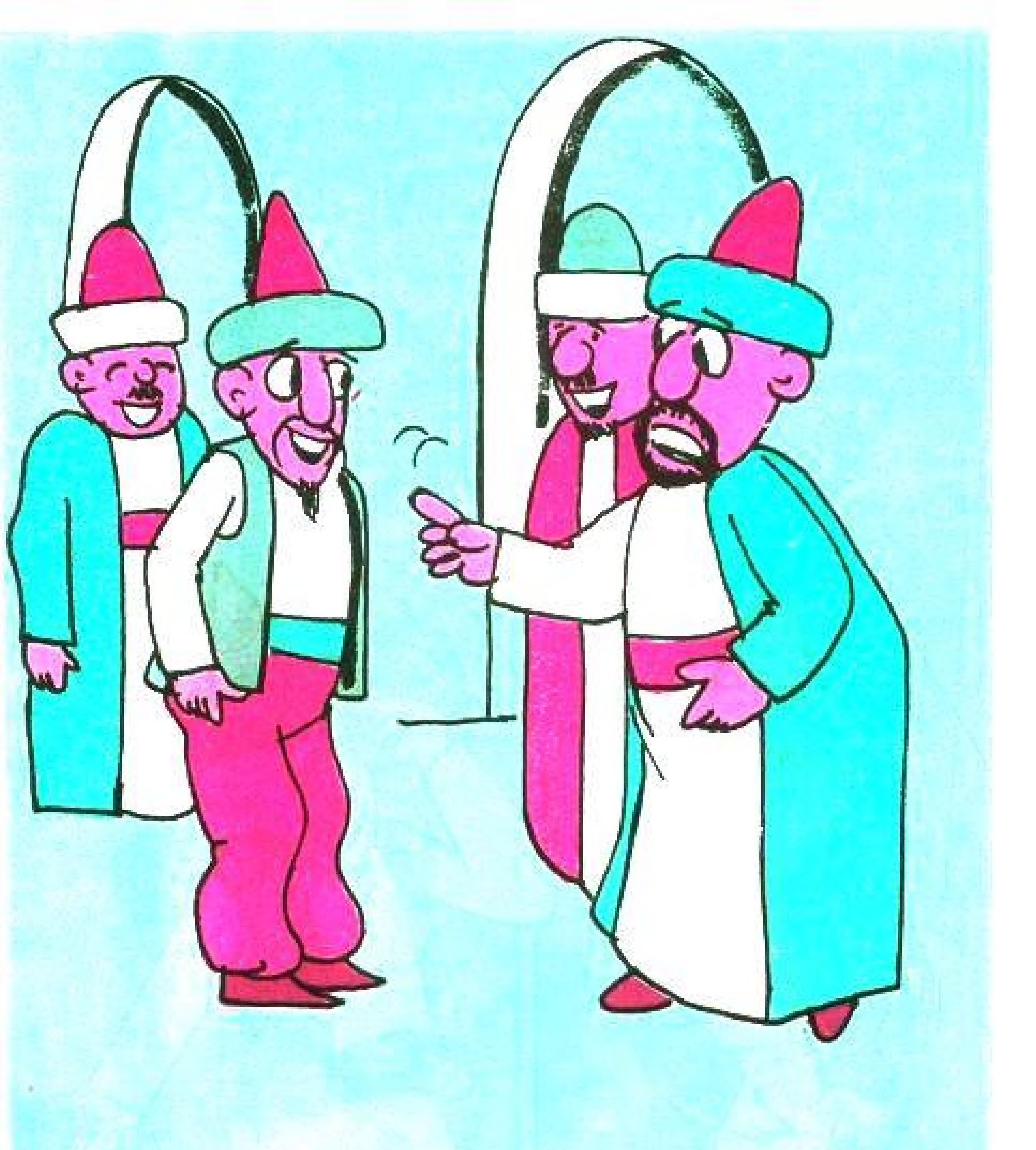




قَالَ صَاحِبُ الْحَفْلِ مُعْتَذِرًا : لَقَدْ شَغَلَتْنَا لَوَازِمُ الْحَفْلِ عَنْ أَعَزِّ جِيرَانِنَا ، فَقَصَّرْنَا فِي حَقِّهِمْ .

قَالَ جُحَا: لَقَدْ فَكَّرْتُ مَعَ زَوْجَتِى طَوِيلًا، وَلَمْ نَجِدْ وَسِيلَةً إِلَّا أَنْ نَتَصَنَّعَ هَذِهِ الْمُشَاجَرَةَ.

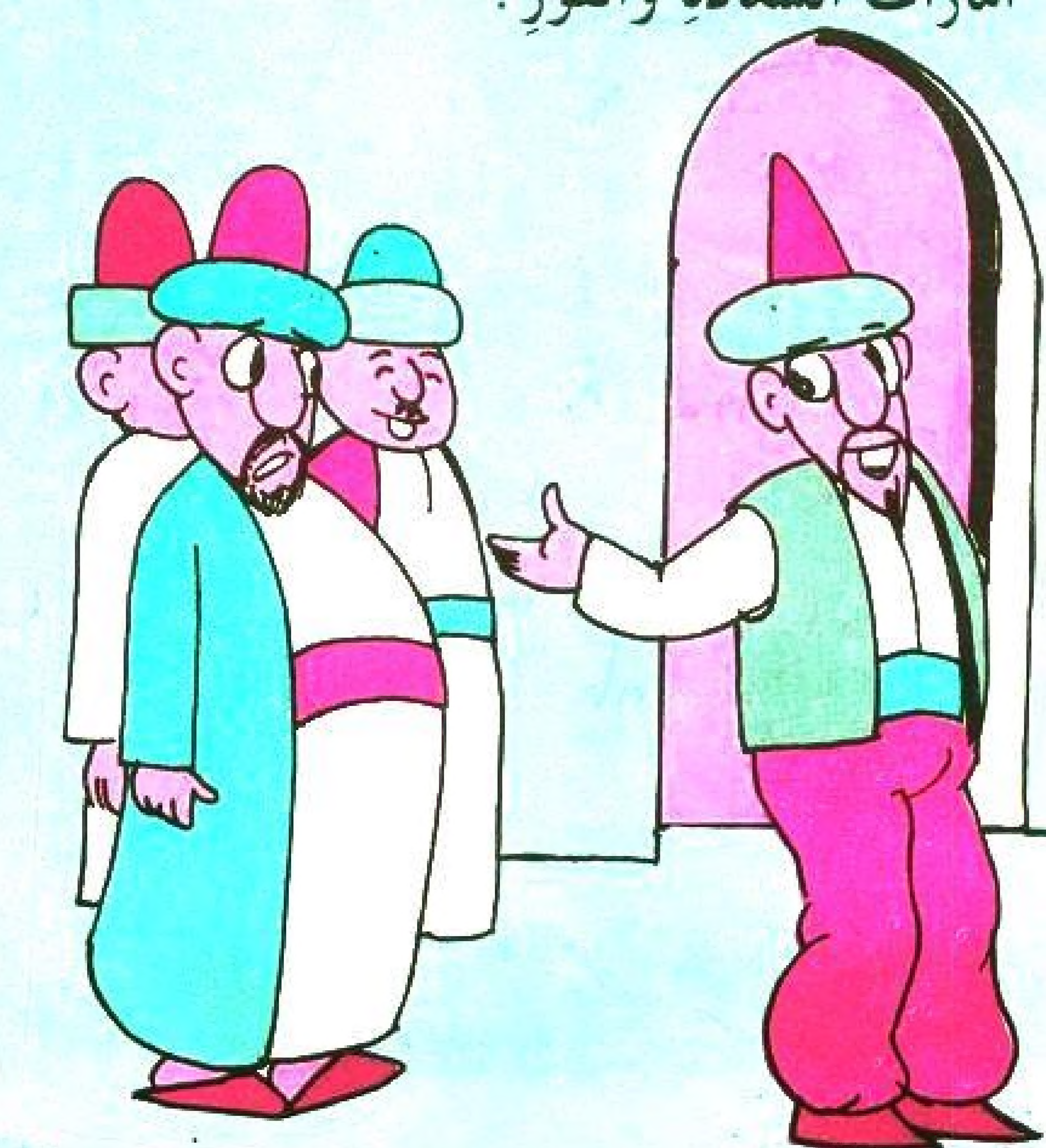




قَالَ صَاحِبُ الْحَفْلِ فِى ضِيقٍ : أَنَا أَعْلَمُ يَا جُحَا أَنَّكَ رَجُلٌ صَاحِبُ حِيلَةٍ ، وَلَكِنَّنِى صَدَّقْتُهَا .

قَالَ جُحَا: أَرْجُو أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى زَوْجَتِى مَنْ يُخْبِرُهَا بِأَنَّنِى رَاضٍ عَنْهَا، وَأَنَّنِى أُرِيدُ الانْصِرَافَ.

وَبِذَلِكَ عَلِمَتْ زَوْجَةُ جُحَا بِأَنَّهُ يُرِيدُ الانْصِرَافَ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ، وَانْصَرَفَا وَعَلَيْهِمَا أَمَارَاتُ السَّعَادَةِ وَالْفَوْزِ.



صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا ؟!!

